العين في الدرس الصوتي
Al_Eayin in the audio lesson

أ.م محمد احمد زكي المرزوك

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية/ قسم اللغة العربية

Prof. Mohamed Ahmed Zaki Al-Marzouk
University of Babylon/ College of Basic Education/ Department of Arabic Language

Abstract

The linguistic lesson has received great attention in the modern era with analysis and study, as it was in ancient times, because it dealt with the levels of language, phonetic, morphological, syntactic and semantic, and there are many studies that dealt with the study of language levels. These books note that we need to know the reasons for the lack of phonemic studies and this is what prompts us to pay attention to phonemic studies to serve this important aspect of language study.

Keywords: - the eye, the audio lesson, the language lesson, the study, the analysis, the garden curriculum.

الملخص

نال الدرس اللغوي اهتماماً كبيراً في العصر الحديث بالتحليل والدراسة، كما كان عليه في العصور القديمة، لأنه تناول مستويات اللغة، الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والدراسات كثيرة التي تناولت دراسة مستويات اللغة وقد امتلأت المؤلفات بهذه الدراسات النحوية، والصرفية، والدلالية، أما الدراسات الصوتية فقليلة في تلك المؤلفات علماً اننا بحاجة الى معرفة اسباب قلة الدراسات الصوتية وهذا ما يدعونا الى الاهتمام بالدراسات الصوتية لخدمة هذا الجانب المهم في دراسة اللغة.

الكلمات المفتاحية:- العين، الدرس الصوتي، الدرس اللغوي، الدراسة، التحليل، المناهج الحديقة.

المقدمة

حَظِيَ الدرسُ اللغوي في العصر الحديث بالكثير من الفحص والدراسة والتحليل، بمناهج جديدة تختلف عموماً عما كان سائداً في الدراسات اللغوية القديمة، فاللسانيات الحديثة تتناول اللغة بالدراسة من مستويات اللغة: هي المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والنحوي، ثم الدلالي...

غير اننا اذا ما نظرنا الى هذا الكم الهائل من الدراسات اللغوية ، وخاصة تلك التي تتعلق باللغة العربية، وجدنا جلَّ البحث والتأليف في الجوانب النحوية او الصرفية او الدلالية، وأقله في الجانب الصوتي للغة، مما جعله في حاجة الى المزيد من الدراسة والبحث، إذ لا تزال الكثير من قضاياه غامضة مجهولة، ونحن في أمس الحاجة الى تفسيرها وتحليلها، وهذا ما يدعو الى الإهتمام أكثر بدراسة الصوتيات، لأجل خدمة هذا الجانب المهم في دراسة اللغة.

وعلى هذا تناولنا في هذا البحث الذي بين أيدينا صوت العين من الاصوات العربية بالدرس والتحليل، قصد وصفها وصفاً علمياً صحيحاً، وبيان دقائق الفروق بينها وبين الأصوات الحلقية الأخرى، ولأنه من غير الممكن ان نصف هذا الصوت من غير اللجوء الى الوسائل العلمية الحديثة التي تقلل من هامش الخطأ وتؤمن لنا الدقة المطلوبة، فإن هذه الدراسات تطلبتْ أقصر ما يتاح من وسائل تقنية لذلك.

وقبل الخوض في تفاصيل هذا الموضوع، نظرت في بعض ما كُتب من دراسات في وصف الأصوات، إذ وجدتُ أن هذا الجانب طُرق منذ القدم في تراثنا اللغوي العربي، فعلماء العربية القدامى تناولوا الجانب الصوتي للغة في وقت مبكر جداً في دراستهم اللغوية، وخاصة في القراءات القرآنية واحكام التجويد، وذلك من خلال الجهود التي بذلوها في وصفهم الحروف، وتحديد مخارجها وما يؤثر بها من تجاور وغيره.

أما عن دوافع إختيار هذا الموضوع وأسبابه، فترجع أساساً الى شغفي بتتبع الجوانب العلمية الدقيقة في مجال الدرس اللغوي، وخاصة تلك التي تتعلق بالأصوات ولتأثري بهذه المادة الحديثة التي اتجهت اليها انظار الدارسين في القرن الحالي وكان عليّ ان اختار طائفة من الأصوات لدراستها، إذ لا يمكن في مثل هذا البحث المتواضع ان تدرس جميع الاصوات، فأخترت منها (صوت العين) من بين الاصوات الحلقية بالوصف والتحلل في الدرس الصوتي مستغلاً بذلك ما أتيح لي من مصادر القدماء أمثال الخليل بن احمد الفراهيدي (١٧٠هـ) العالم الجليل والنحوي الكبير سيبويه (١٨٠هـ) والعالم الكبير ايضاً أبن جني(٣٩٢هـ) والذين أتوا بعده، ومن مصادر المحدثين الكبار رمضان عبد التواب رحمه الله وكمال بشر وتمام حسان والسعران وغيرهم للوقوف على الخصائص النطقية لصوت العين وكذلك الخصائص الفيزياوية بأستخدام احدث الاجهزة مختبرياً بواسطة جهاز الديسيبل لبيان ما لهذا الصوت من مكون موجب وضغط وطاقة.

المبحث الاول

أولاً- صوت العين في اللغات السامية:-

مقدمة:- يذكر الدكتور (أحمد نصيف الجنابي) قولاً جاء على لسان أستاذه الدكتور رمضان عبد التواب"رحمه الله"، إذ يرى أنَّ دراس اللغة العربية بدون دراسة الساميات مثله مثل من ينظر الى الاشياء من ثقب في باب، ومثل من يوازن اللغة العربية باللغات السامية مثل مَنْ تَفَتَحتْ له جميع النوافذ والابواب، فهو ينظر الى الاشياء من خلالها بوضوح تام... [١].

فموازنة هذه اللهجات باللغة العربية يؤدي الى إستنتاج احكام لغوية لم نصل اليها او أقتصرت دراستنا على العربية فحسب، إذ يمكن أن تحقق بعض المسائل التي ربّما لم يصل البحث القديم فيها الى نتائج حاسمة [٢]. فضلاً عن أنها تعين على الكشف عن الكثير من الظواهر في اللغة العربية نفسها، وتمكن الباحث من تفسير أمور ربما أثارت الحيرة.

وهذا هو سر تقّدم المستشرقين في دراستهم اللغة العربية، وتوصلهم الى احكام قيّمة، ودراسات ذاع صيتها، لأنهم درسوا اللغة العربية ضمن منظومة شقيقاتها من فصيلتها (لهجات شبه الجزيرة العربية)، أو ما تعرف بـ (اللغة السامية).

صوت العين في لهجات شبه الجزيرة العربية:

١- المجموعة الأكدية:-

تنسب اللهجة الأكدية الى أكد (Akkad) أوّل مدينة سكنها الوافدون من جزيرة العرب الى شمال بابل، إذ تعد هذه الهجرة أقدم هجرات لهجات شبه الجزيرة العربية من مهدها الأول (جزيرة العرب) [٣]، أسسها سرجون الأكدي عام ٢٣٣٤ق.م تمييزاً لها من اللغة السائدة في جنوب أرض الرافدين السومرية [٤]، وهي اقدم لهجات شبه الجزيرة العربية من حيث تأريخ التدوين [٥].

---

(١) ينظر: ملامح من تأريخ العربية (د.أحمد نصيف الجنابي) ، ص١٥.

(٢) ينظر: الأصول دراسة أبسمولوجية (د.تمام حسان) ص٢٤٨، والمستشرقون والمناهج اللغوية (د.أسماعيل عمايرة) ص٦٢.

أثبتت الدراسات اللغوية أنّ اللهجة الأكدية كانت تمتلك في الأصل عدداً أكبر من الأصوات الصحيحة شأنها شأن أخواتها لهجات شبه الجزيرة العربية. كالعربية مثلاً [٦] إلا أن استعمال الكتابة المسمارية لتدوين اللهجة الأكدية، التي كانت تخلو من العلامات المعتبرة عن أغلب الأصوات الحلقية، والأصوات المفخمة، التي كانت تزخر بها اللهجة الأكدية، أثر كثيراً في أصوات اللهجة الأكدية عند تدوينها، فقدت قسماً من أصواتها الأصلية، ولا سيّما (العين ، الحاء ، والغين ، والهاء) [٧]، وأستعيض عنها عند التدوين بحروف العلة القريبة منها في النطق ، من حيث أستبدلت ببعضها الآخر من الأصوات المفقودة حروفاً تمثل أصواتاً أخرى قريبة منها في النطق. ومن مظاهر تأثير اللغة السومرية في اللهجة الأكدية، أنّ اللغة السومرية عرفت من أصوات الحلق [الأحتكائية] صوت الخاء، وتابعتها في ذلك اللغة الأكدية، وقلد الأكديون السومريين أيضاً في عدم نطقهم الصوتي (العين ، والحاء) الحلقيين [٨].

وفيما يأتي أمثلة عن العربية والتعويض عنها بأصوات العلة:-

الصوت المفقود	التعويض
العين	**مد الحركة المُملة**
العين	**مد الحركة**
العين	**مد الحركة المُمالة**

٢- المجموعة الكنعانية:

أ- الإبلية:- نسبة الى مدينة (إبلا) عند موضع تل مرديخ، شمال مدينة حلب في سوريا، هناك عاصرت اللهجة الأكدية أوجه شبه كبيرة جداً بين اللهجتين الإبلية والأكدية في أصواتها وحركاتها، واختفاء اكثر اصوات الحلق، كما في اللهجة الأكدية[٩].

ب- **الأوغاريتية:**- لهجة كنعانية قديمة ، تتحدث بها (أوغاريت) مدينة تقع في (رأس الشُمْرة) في شمال اللاذقية على الساحل السوري[١٠] وهي اقدم لهجة كنعانية وصلت الينا[١١]. إذ دونت نقوشها سنة ١٤٠٠ق.م، واكتشفت نقوشها سنة ١٩٢٩[١٢].

([٣]) ينظر: تاريخ اللغات السامية هامش ص٢٢-٢٣ ، وعلم اللغة العربية ص١٥١، مدخل الى علم اللغة (د.محمود فهمي حجازي) ص٨٦.

([٤]) ينظر: تاريخ اللغات السامية هامش ص٢٢-٢٣ ، حضارة وادي الرافدين بين السامين والسومرين (احمد سوسه) ص١٤٣.

([٥]) ينظر: اللغة الأكدية، ص ٣٧، ٧١، والساميون ولغاتهم ص٢٦، ومدخل الى علم اللغة ص٨٦-٢٦.

([٦]) ينظر: معاجم النظائر الاكدية ص٣٨٧.

([٧]) ينظر: علم اللغة العربية ، ص١٥٥.

([٨]) ينظر: اللغة الأكدية، ص ١٨٨، ومعجم النظائر العربية للأصول الأكدية ، ص٤٣٠.

([٩]) ينظر: فقه اللغة العارية، ص٢٦.

والأغاريتون هم أول مَنْ إخترع الأبجدية الهجائية، بعد ان كانت الكتابة اما صورية وأما مقطعية[١٣]. وأقتبس الأوغارتيون الخط الأوغاريتية الهجائي من الخط المسماري الأكدي، إذا استعملت العلامات المسمارية البابلية الأفقية والعمودية والمائلة بأشكال جديدة فرادى ومحدبة تمثل كل علامة مسمارية، أو علامات أحد حروف الهجاء، بخلاف النظام الأكدي الذي يمثل كلمات او مقاطع او علامات دالة[١٤].

والدليل على اللهجة الأوغاريتية كتابة هجائية أنها تتألف من ثلاثين علامة، من ضمنها الأصوات الاحتكاكية ومنها صوت العين :

(أ ، ب ، ك ، ف ، د ، هـ ، و ، ن ، ز ، ح ، ط ، ي ، ك ، ش ، ل ، م ، ذ ، ن ،ظ ، س ، ع ، ف ، ص ، ق ، ر ، ث ، غ ، ت ، أ ، س) [١٥].

واتجاه الكتابة الاوغاريتية من اليسار الى اليمين كاللهجة الأكدية، وبهذا أشارة الى تأثير اللهجة الأكدية ، لذلك يرى الدكتور (خالد إسماعيل) ضم اللهجة الأوغايتية الى المجموعة العربية [١٦].

وأحتفظت اللهجة الأوغايتية بصوت (العين) [١٧]، وكانت تميزه من الغين[١٨]، على الرغم من أَنَّها اعتمدت الكتابة المسمارية لكنها لم تتخل عن شكل (العين) في رسمها له، إذ كان رسمه فيها هكذا ()[١٩]، من ذلك في الأوغاريتية : (y<r) بمعنى: وعر: بقلب الواو ياء، وتعني : أرضاً كثيرة العوسج أو مليئة بالحجارة والخشب[٢٠]، و (dr>) بمعنى : عزّر أي: ساعدَ.

ج- الفينيقية:-

من الحروف الفينيقية اشتقت الحروف العبرية القديمة، ومنها اشتقت الرسم العبري الحديث، ومن الحروف الفينيقية اشتق (الخطاب التدمري والنبطي)، ومن الخط الفينيقي اشتقن الاراميون الآرامية، وقد اخذ الاغريق (اليونان) من

---

(١٠) ينظر: مقدمة في تأريخ الحضارات القديمة ٢ / ٢٦١، ومقدمة في قواعد الأوغاريتية (د.خالد اسماعيل) ص٨٢١، وفصول في فقه اللغة العربية، ص٢٧، ومدخل الى علم اللغة ص٨٧.

(١١) ينظر: علم اللغة العربية ، ص١٦٠.

(١٢) ينظر: مقدمة في تأريخ الحضارات، ٢/ ٢٥٨-٢٦٢، ومدخل الى تاريخ اللغات الحرارية ص٢٣، ومدخل الى علم اللغة.

(١٣) ينظر: تاريخ العرب قبل الاسلام ، ١ / ٢٠٥ ، وفصل العرب واليهود في تأريخ ص١٢٠، ومقدمة في تاريخ الحضارات، ص٢٠.

(١٤) مقدمة في قواعد اللوغاريتمية، ط١، وفقه اللغة العارية، ص٢٩، والساميون ولغاتهم، ص٥٥.

(١٥) مقدمة في قواعد اللوغاريتمية، ط١، وينظر : ملاحم واساطير من اوغاريت (د.أبن فريحة) ص٢٧.

(١٦) مقدمة في قواعد اللوغاريتمية، ص٨، النظام السينمائي للخط العربي ، ص٦٨.

(١٧) ينظر : علم اللغة العربية ص١٦٠.

(١٨) ينظر : النظام السينمائي للخط العربي ص٦٨.

(١٩) ينظر : النظام السينمائي للخط العربي ص٣٦٢-٣٦٣.

(٢٠) ينظر : النظام السينمائي للخط العربي ص٣٦٨.

الفينيقيين الحروف الابجدية، واضافوا لها الحركات لتناسب لغتهم[٢١] ، ثم اخذ الاغريق (اليونان) من الفينيقيين الحروف الابجدية، وأضافوا لها الحركات لتناسب لغتهم[٢٢]، ثم اشتقت اللاتينية من اليونانية . ومنهم انتقلت الى اوروبا حتى اصبحت السلف المباشر لجميع الكتابات الابجدية العربية[٢٣] احتفظ الفينيقيون بالترتيب الاوغارتيين للحروف الابجدية (الهجائية) [٢٤] .

وقد ظهرت الكتابة الفينيقية في نص نقش (أصيرام) [٢٥]، وعدد حروفها اثنان وعشرون حرفاً: (أ ، هـ ،خ ، ع ، ج، ك ، ق ، ي ، د، ت، ط، ل، ن، ر، ز، س، ش، ص، ب، و، م، ب) و حروفهم شبيهة بالحروف الآرامية الاولى[٢٦] .

وأن الابجدية الفينيقية تضمنت الاصوات الاحتكاكية (هـ، خ، ع، ي، ز، ش، س، ص، و) وفقدت الاصوات الستة من الاصوات الاحتكاكية (الثاء ، الخاء، والذال، والضاد ، والظاء، والغين) [٢٧]، وقد تحولت بذلك الغين الى عين[٢٨]. ويأتي صوت (العين) في حرف الجر(١<) بمعنى (على) يفيد الاستعلاء[٢٩].

وصف العين عند القدامى والمحدثين

وصف الخليل صوت العين بأنه حلقي، اذ قال : فالعين والحاء والهاء والخاء والغين حلقية؛ لان مبدأها من الحلق ....." [٣٠].

([٢١]) ينظر تاريخ اللغات السامية ص٥٢ ، و علم اللغة (د.علي عبدالواحد وافي) ص٢٧١ –٢٧٢ وتاريخ الكتابة العربية وتطورها، واصول الاملاء العربي ١/ ٧٧ .

([٢٢]) ينظر : فقه اللغات العاربة ص٣، والكتابة ص١٢٤.

([٢٣]) ينظر: حضارات الوطن العربي القديمة اساساً للحضارات اليونانية، ص١٣٦ والكتابة ص ١٢٤.

([٢٤]) ينظر : علم اللغة العربية ص١٦٣.

([٢٥]) ينظر: تاريخ الكتابة العربية وتطورها، وأصول الاملاء العربي ٨٩٨.

([٢٦]) ينظر: المدخل الى دراسة تاريخ اللغات الجزرية ص٢٢ اللغات الجزرية ٢٢ ، وحضارات الوطن العربي القديمة اساساً الحضارة اليونانية ص١٤٠.

([٢٧]) ينظر: تاريخ الكتابة العربية وتطورها ١/ ٨٩.

([٢٨]) ينظر: فقه اللغة العاربة ص٧٧/ واللغة الكنعانية ص ٤٣– ٤٤.

([٢٩]) ينظر: الى اللغة الكنعانية ص ٣٠٦.

([٣٠]) العين ١/٦٥ .

وجعل سيبويه مخرجها من "وسط الحلّق" في قوله: "... من اوسط الحلْق مخرج العين والحاء ..."[٣١]. وهي منطقة "الحلق" المعروفة لدى المحدثين، وقد عدها سيبويه صوتاً متوسطاً بين الشدة والرّخاوة، اذ قال: " وامّا العين فبين الرخاوة والشديدة، تصل الى الترديد فيها لشبهها بالحاء "[٣٢].

وتابعه في ذلك ابن جني[٣٣]، والسرّ في عَدّهم صوت "العين" صوتاً متوسطاً هو ضعف ما يُسْمَعُ لها من حفيف، وأنّ إجراء النفس مع العين، وتحديد النطق بها مثل الاصوات الرّخوة الأخرى، لا يحدث الا بمشقة.

وقد قدّم الدارسون المحدثون تفسيراً لذلك، و اخذوا يقيمون الدّليل على صحّة وصف القدماء بأنَّ (العين) صوت متوسط، قال الدكتور "تمام حسان" وربما كان ذلك لعدم وضوح الاحتكاك في نقطة وضوحاً سَمْعياً، ولكن الاصوات المتوسّطة تشترك جميعها في خصائص ليست موجودة في نطاق معين.

وصف صوت العين عند المحدثين:

وصف المحدثون صوت العين بأنّه "حَلْقي"[٣٤] يخرج من الحلق وهي منطقة "وسط الحلق" التي اشار اليها سيبويه[٣٥]، فالحلق عند المحدثين يقتصر على هذه المنطقة وهي منطقة ما بعد الحنجرة وما قبل اللهاة[٣٦]، وقد انقسم الدارسون المحدثون الى قسمين، فبعضهم خالف القدماء، بأن عدها صوتاً احتكاكياً[٣٧]، ومنهم الدكتور تمام حسان إذ قال: ... وقد أتضحَ بصورة الاشعة، أنَّ في نُطْق العين تضيقاً كبيراً للحَلْق ، وهذا ما يدعونا وما دعا غيرنا من المحدثين قبل ذلك الى اعتبار صوت العين رخواً لا متوسطاً[٣٨]"

([٣١]) الكتاب ٤/ ٤٣٣ ؛ وينظر المقتضب، ١٩٢/١/ ٢٠٧ ، وسر صناعة الاعراب، ٦٠/١، والتحديد ص١٠٤ ، والموضع ٧٨ .

([٣٢]) الكتاب، ٤٣٥/٤.

([٣٣]) ينظر: سر صناعة العرب، ١/ ٧٥.

([٣٤]) ينظر: الاصوات اللغوية ص ٨٨ ، والتشكيل الصوتي ص ٩٧ ، و مناهج البحث في اللغة ص١٣٠، و المدخل الى علم اللغة ص٥٥، وعلم الاصوات (د. كمال بشر) ص ٣٠٤ .

([٣٥]) ينظر: الكتاب، ٤/ ٤٣٣.

([٣٦]) ينظر: علم اللغة العام- الاصوات ص٩٠ ، والمدخل الى علم اصوات العربية ص٥٣ .

([٣٧]) ينظر: مناهج البحث في اللغة، ص١٣٠، وعلم الاصوات (د.كمال بشر) ص ٢٠٧ ، والمدخل الى علم اللغة ص٨١.

([٣٨]) مناهج البحث في اللغة ص١٣٠.

والدكتور كمال بشر في قول" ... والحكم ببينية صوت العين، حكم غير دقيق في النظر الحديث اذ هو صوت احتكاكي دون شك، وان كان يمتاز بانه اقل الاصوات الاحتكاكية احتكاكاً، ولعل هذا هو السر الذي قال سيبويه وغيره الى هذا الحكم"[٣٩]. والقسم الاخر منهم تابع القدماء وصَرَّحَ بعد "العين" صوتاً متوسطاً [٤٠].

وينطق صوت العين بتضييق الحلْق عند لسان المزمار، ونتوء لسان المزمار الى الخلف، حتى يتصل او يكاد الجدار الخلفي للحلق وفي الوقت نفسه يرتفع الطبق ليسد المجرى الانفي، وتحدث ذبذبة في الاوتار الصوتية و، يحتك الهواء الخارج من الرئتين بلسان المزمار الجدار الخلفي للحلق عند نطقه تقاربهما، و يخرج صوت العين من الفم[٤١]، وقد تابع المحدثون القدماء في وصف "العين" بأنَّ مجهور، ومرفق[٤٢].

واوضح ان هذه الخصائص حرية مرور الهواء في المجرى الأنفي، (أو المجرى الفمي)، دون سد طريقه، او عرقلة سيره، بالتضييق عند نقطة ما"[٤٣].

وقال الدكتور حسام سعيد النعيمي، ويمكن معرفة ذلك بنطقها في كلمة (ارجع) مثلاً، ومقارنتها بصوت الهمزة والحاء في كلمتين "أرجئ" و "أرجح" ، إذ يمكن أن نحسّ بوقفة الهمزة الأخيرة في "أرجئ" او شدتها او انفجارها كما عبروا ، ولا يمكن اجراء الصوت بها، ونحس بسهولة جريان الصوت في حاء "أرجح" الاحتكاكية أو الرخوة . أما عين "أرجع" فيمكن أن يجري النفس بها، ولكن ليس بسهولة جريانه في الحاء ، فهي بين الهمزة الشديدة والحاء الرخوة، ولذا عبروا عنها بين الشدة والرخاوة [٤٤]. وقال الاستاذ أ. شادة: "واما الراء والعين فهما من هذا النوع؛ لانَّ العارض فيهما ليس بمتصل، بل هو منقطع[٤٥].

وهي صوت مجهور[٤٦]، مستقل[٤٧]. وقد وصف الخليل "العين" والقاف بصفة الطلاّقة اذ قال:"لا تدخلان في بناء الا حسنتاه، لانها اطلق الحروف واضخمها حَرفاً"[٤٨]، والطلاقة قوة وضوح الصوت[٤٩]. واحْسَبُ انّ ذلك يأتي من جهرها، والصوت المجهور اوضح في السمع من الصوت المهموس.

([٣٩]) علم الاصوات (د.كمال بشر) ص ٢٠٧

([٤٠]) ينظر: برجشتراسر، التطور النحوي ص٨، والاستاذ أ.شادة. علم الاصوات عند سيبويه ص١٠، و عبد الصبور اثار القدرات ص٢٠٣

([٤١]) ينظر مناهج البحث في اللغة ص١٣٠ ، وعلم الاصوات (د.حسام البهنساوي) ص ٧٩

([٤٢]) مناهج البحث في اللغة ص١٣ ، المدخل الى علم اللغة، ص ٨١، وعلم الاصوات (د.حسام البهنساوي) ص ٧٩ .

([٤٣]) مناهج البحث في اللغة ص١٣٠

([٤٤]) الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ص ٣١٧

([٤٥]) علم الاصوات عند سيبويه وعندنا، صحيفة الجامعة العربية السنة الثانية ١٩٣١، العدد الخامس ص١٠

([٤٦]) ينظر: الكتاب، ٤/ ٤٣٤

([٤٧]) ينظر: الرعاية صفحة ١٢٣

([٤٨]) ينظر: المصدر نفسه ص٦٠

([٤٩]) ينظر الاصوات اللغوية، ص٨٨ ، والتشكيل الصوتي ص٩٧ ، ومناهج البحث ص١٣٠ ، والمدخل الى علم اللغة ص ٥٥

صوت العين بين الشدة والرخاوة

المعنى الاصطلاحي: وهو اتصال بين عضوي النطق، كما هو الحال من الاصوات الشديدة الا ان الصوت يجري في مجاري اخرى فيكتسب الصوت صفة الرخاوة ايضاً[٥٠].

ومصطلح بين الشدة والرخاوة من مصطلحات سيبويه(١٨٠هـ) اطلق على الاصوات التي لم تتم فيها صفة الشدة، كما تتم فيها صفة الرخاوة، وانما كانت تجمع الصفتين، وقد عدد سيبويه هذه الاصوات وهي (العين واللام والنون والميم والراء) [٥١]. فالعين قد اطلق عليها الوصف مباشرة قائلاً: "اما العين فبين الشدة والرخاوة " إلا ان المبّرر حول جعل العين من الحروف التي تعترض بين الرخوة والشديدة في الاصل وإنَّما يجري فيها النفس، لاستعانتها بصوت ما جاورها من الرخوة، كالعين .... وكالنون ...) وكحروف المد واللين التي يجري فيها الصوت للينها[٥٢].

وقد تبع ابن جني المبرد فعّد الاصوات بين الشديدة والرخوة ثمانية، قائلاً: " ويجمعلها" (لم يروعنا) [٥٣]، الا ان مكي القيسي لم يكن بهذا الصنف من الاصوات فلم يجعل لها مصطلحاً، وهو قد ذكرها عرضاً في حديثه عن الاصوات الرخوة ، فقال: (هي ما عدا الشديدة المذكورة، وما عدا هجاء قولك (لم يروعنا) [٥٤]، وهي اشارة الى هذه الاصوات الثمانية ذات الصفات المشتركة ولكنه لم يقل عنها شيئاً عدا ذلك.

وكذلك فعل ابن الجزري(ت ٨٣٣هـ) في التمهيد [٥٥]، أما الذين جاءوا بعده، فقد شاع لديهم مصطلح (بين الشدة والرخاوة) او (التوسط) [٥٦] او (المتوسطة) [٥٧]، وهو لديهم مصطلح يشمل الاصوات الثمانية التي يجعلونها في نفس الجملة التي وردت في سر الصناعة وهي: "لَمْ يَرْوِعَنّا" وهذا ما نجده عند الخفاجي في سر الصناعة، والزمخشري في (المفصل)، والانباري في (اسرار العربية) الذي صاغ حروف الجملة في (نوري لامع)، والسكاكي في (مفتاح العلوم)، و ابن يعيش في (شرح المفصل)، والرضي في(شرح الشافية)، و ابن عقيل في(شرح التسهيل) [٥٨].

وقد اتضح مما ذكر ان هذه الاصوات هي اصوات شديدة بداياتها باتصال عضوي المخرج فيها الا ان الصوت يجري الى موضع اخر مما يكسبه الرخاوة، وهذا ما عّبر عنه سيبويه بقوله: " جرى فيه الصوت وهي صفة الرخاوة.

وقد اوضح ذلك الاستراباري فقال: " وهذه الاحرف الثمانينة ينحصر الصوت فيها عند الوقف، لكن تعرض لها اعراض توجب خروج الصوت من غير موضعها[٥٩].

اما المحدثون فشاع عندهم عدم الاخذ بمصطلح (بين الشدة والرخاوة) الذي اطلقه سيبويه (١٨٠هـ) على صوت العين باعتبار العين هي المتوسطة فقط، ويتضح من ذلك ان العين ان كانت احتكاكية بحسب النظر الحديث الا ان وضع

---

(٥٠) مناهج البحث في اللغة ص١٣٠

(٥١) ينظر: الكتاب ٤/ ٤٣٥

(٥٢) المصدر نفسه ٤/ ٤٣٧

(٥٣) المقتضب: ١/ ١١٩٦ ، سر صناعة الاعراب: ٦١/١

(٥٤) الرعاية: ١١٩

(٥٥) التمهيد في علم التجويد: ٩٨

(٥٦) جمع الجوامع ٢٢٠/٢

(٥٧) المساعد: ٤/ ٢٤٦

(٥٨) شروح الشافية: ٢٦٠/٣

(٥٩) شروح الشيخ رضي الدين الاسترابادي: ٧١/١.

العلماء اياها بين الشدة والرخاوة وضع صحيح، اذ حكمنا عليها وفق الضابط الذي ذكروه وذلك انها يمكن ان يجري الصوت معها عند الوقف عليها، أما في ذلك مشقة و كلفة ويمكن معرفة ذلك بنطقها في كلمة ارجع مثلاً ومقارنتها بصوتي الهمزة والحاء في كلمتي: ارجئ وارجح إذ يمكن ان نحس بوقفة الهمزة الاخيرة في ارجئ او شدة انفجارها كما عبروا ولا يمكن اجراء الصوت بها ونحس بسهولة جريان الصوت في ارجح الاحتكاكية او الرخوة، اما عين ارجع فيمكن ان يجري النفس بها ولكن ليس بسهولة جريه في الحاء فهي بين الهمزة الشديدة والحاء الرخوة، واذا عبر عنها بين الشدة والرخاوة على الاصوات التى لا ينطبق عليها وصف الشدة أو وصف والرخاوة[٦٠] .

المبحث الثاني

وقد تضمن:-

١- علاقة صوت العين ببقية اصوات الحلق الاخرى:

أ. علاقة العين بالحاء

ب. علاقة العين بالغين

ج. علاقة العين بالخاء

٢- الضواهر الصوتية: الابدال بين الاصوات المتجاورة:

أ. بين صوت الهمزة وصوت العين

ب. بين صوت العين وصوت الغين

٣- الابدال بين الاصوات المتجانسة

٤- الابدال بين صوت الحاء وصوت العين

العلاقات الصوتية المتناظرة:-

١- علاقة العين بالحاء:

أشار الخليل الى تقارب صوت العين والحاء، حين عدّها أقصى الاصوات في الحلق، فقال: "أقصى الحروف كلها العين، ثم الحاء، ولو لا بحة في الحاء ، لأشبهت العين، لقرب مخرجها من العين[٦١] ، وهو سوّى في المخرج بينهما؛ إلا انه جعل العين أعمق في الحلق.

أما سيبويه[٦٢] : فقد جعل العين من أوسط الحلق، في تقسيمه الحلق الى ثلاثة أقسام هي أقصى ، وأوسط وأدنى ، وان العين قبل الحاء.

---

(٦٠) ينظر : علم اللغة للسعران: ص١٨٥/٢٠١٦، ٢٠٧.

(٦١) الخليل: العين: ٦٤

وقد مضى مكي بن ابي طالب القيسي على ان العين قبل الحاء، وهو ظاهر كلام سيبويه، كما رأى ابن الجزري.

وبذلك يمكن القول إنّ علماء العربية والتجويد يرون أنَّ الحاء والعين يخرجان من وسط الحلق، كما ذهب هذا المذهب عدد من الدارسين المحدثين، لكن بعضهم حاول تخصيص مخرج الصوتين على نحو أكثر تحديداً، فذهب بعضهم الى انهما ينتجان بتقريب الحائطين الامامي والخلفي للحلق، وقال بعضهم: بأن نطقهما يتم بمشاركة لسان المزمار وتراجعه الى الخلف حتى يكاد يتصل بالجدار الخلفي للحلق، ونحو ذلك من الاقوال التي نقلها لنا الدكتور غانم قدوري الحمد من قبل.

ويقول الدكتور غانم قدوري الحمد[٦٣] من وجهته الجديدة في مخارج الاصوات الستة: "وترجح عندي أنَّ مخرجَ الصوتين هو من بين الوترين الصوتين العلويين، وذلك بتقاربهما الى درجة تسمح للهواء بالنفوذ من خلالهما، فيحدث احتكاك مسموع يتشكل منه الصوتان، والحاء مهموس ، والعين مجهور، ويمكن وصفها بناء على النحو الاتي:

الحاء صوت حنجري علوي، رخو (احتكاكي)، مهموس

والعين صوت حنجري علوي، رخو (احتكاكي)، مجهور

ولا أحد في عملية النطق بالحاء والعين حصول تقريب لحائطي الحلق، ولا تراجع لسان المزمار الى الدار الخلفي، فحركة اعضاء التجويف الحلقي عند النطق بالصوتين ليست من الخلف والامام، لاحداث التضييق الذي يلزم لنطق الصوتين ، كل ما هنا تقارب الوترين الصوتيين العلويين بحركة من الجانبين الى الداخل، لان امتدادها طولي من الامام الى الخلف، ويبدو ان العتمة بينهما تتخذ شكلاً أقرب الى الشكل الذي يتخذه الوتران الصوتيان السفليان حينما يكونان متباعدين، وهو الشكل المغلق[٦٤] ..

ويتضح من ذلك: ان اصوات الحلق مخرجها عند المحدثين من منطقة الترين حتى مؤخرة الفك الرخو، منهم يطابقون في وصفهم منطقة الحلق ، فهي عندهم ايضا يطلق عليها البلعوم، فهم لا ينسبون الى الحلق فيها الا صوتين اثنين هما العين والحاء فيسموهما حلقيين، كما يوصفان عندهم بأنهما بلعوميان، وبذلك يكون مفهوم الحلق لدى القدماء يختلف عنه لدى المحدثين، وهذا الصوتان العين والحاء يميزان اللغات السامية عن غيرها[٦٥] .

علاقة العين بالغين:

(الغين) صوت طبقي، وأما (العين) فمخرجه من وسط الحلق ، وكلاهما احتكاكي مجهور، إلا ان (العين) صوت مستقل، و(الغين) صوت مستعل، فهما متجاوران في المخرج متقاربان في الصفة، مسوغ هذا التقارب الابدال بينهما، من أمثلة هذا النوع من الابدال:

يقال: جُرْحٌ تَّغَارٌ، وتغّار بالعين والغين، إذا كان يسيل منه الدم[٦٦] ، والزُغلول والزّعلول: الخفيف من الرجال[٦٧]، والرُّعامِي والرُّغامي: زيادة في الكبد[٦٨] ، والضَّبغطي والضبعْطي: شئ يُفَّزعُ به الصبَّي[٦٩] . والشُّعْمُوم والشُّغْموم: الطويل من

([٦٢]) سيبويه: الكتاب: ٤٣٣/٤

([٦٣]) غانم قدوري الحمد: وجهة نظر جديدة في مخارج الاصوات الستة، مجلة مجمع اللغة العربية ٨٥، العدد ٧٧، ٢٠٠١.

([٦٤]) علم اللغة: ١٩٥.

([٦٥]) الخليل: العين: ٦٤

([٦٦]) اللسان: (تعر)،(تغر)

([٦٧]) المصدر نفسه: (زغل)

([٦٨]) الابدال (لأبي الطيب اللغوي) ٣٠٠/٢، وينظر: اللسان : (رعم)،(رغم)

الناس والأبل[٧٠] ، ويقال للضّبعُ عثواء بالعين، وغثواء بالغين؛ لكثرة شعرها[٧١] ، وجاء في الحديث الشّريف : (لو انّ أمرأة من الحُور العين أشرفت لأنعمْتَ ما بين السماء والأرض ريح المسك) أي: ملأتْ، ويُروى بالغين[٧٢] ، وارمَغلَّ الصبّي إذا سألَ لعابُه، وارمعلَّ الرَّمعُ: تتابعت قطراتُه ، وكذلك بالغين[٧٣] .

علاقة صوت العين بصوت الخاء :

مخرج (الغين) و (الحاء) ، وهما صوتان احتكاكيان، والفرق بينهما في صفتي الجهر والهمسْ، فـ(الغين) صوت مجهور مستعل، و(الخاء) صوت مهوس، وهما صوتان مستعليان وتقاربهما في المخرج والصفة سَوْغَ عملية الابدال بينهما، ومن أمثلة هذا الابدال: دخلْتُ في غُمار النّاس وغَمّار وخُمَار وخَمَار، وغَمرة الناس وخَمَر الناسُ، أي: في جماعتهم وكثرتهم[٧٤] ، وجاء في الحديث : (أنه نام حتّى يُسمعَ غَطيطُهُ وخطيطهُ) والخطيط والعظيط : صوت النائم[٧٥] . والمُطْرَ خِمُّ و المُطْرَ غِمُّ: المُتكبرّ[٧٦]، واطرخمَّ واطرغمَّ: تكبَّر، والغَيْطلَ والحَنْطَل: السِّنَّور[٧٧] .

الابدال بين الأصوات المتجاورة :

وأعني بالمتجارة ما لا يفصل بين مخرجي الصوتين فاصل، ومن الاصوات المتجاورة التي فيها وقوفها الابدال:

١- الهمزة والعين

٢- العين والغين

١- **الهمزة والعين:**- بعد معرفة مخرج الهمزة هو أقصى الحلق والعين من وسطه – عند القدماء- فهما متجاوران في المخرج وتجمع بينهما صفة الجهر ، فالعين هي أقرب أصوات الحلق المجهورة بالهمزة.

لذا وقع بينهما إبدال فأبدلت الهمزة عيناً في كلمات كثيرة، عند بعض القبائل، وبعد ذلك مبالغة في تحقيق الهمزة [٧٨]، وسميت هذه الظاهرة العنعنة[٧٩]، ونسبت الى تميم والى قيس وأسد[٨٠].

([٦٩]) اللسان: (ضبغط)

([٧٠]) الابدال (لأبي الطيب اللغوي) ٣٠١/٢

([٧١]) اللسان: (غثا)

([٧٢]) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٦٠/٣

([٧٣]) الابدال (لأبن السّكيت) ص١٢٢، والابدال (لأبي الطيب اللغوي) ٢٩٩/٢

([٧٤]) الغريب المصنف (لأبي القاسم بن سلام) ص٣٧٠

([٧٥]) النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٨/٢

([٧٦]) اللسان : (طرغم)

([٧٧]) اللسان : (عظل)

([٧٨]) ينظر في اللهجات العربية، د.ابراهيم أنيس ص١١١ ، ١١٢

([٧٩]) ينظر الصاحبي ص٢٥، شرح الشافية للرضي ٢٠٢/٣، ٢٠٣، وسماها (عنفة قيس) في اللهجات العربية، ص١٠٩.

([٨٠]) ينظر سر الصناعة ٢٣٣/١، شرح الشافية للرضي ٢٠١/٣، الجمهرة ٤٣٢/٢، شرح المفصل لأبن يعيش ١٤٩/٨، ١٥٠

ومما ورد فيه إبدال الهمزة عيناً همزة (أَنْ) ، (أنَّ) في قوله تعالى : " **فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ**" (٨١)
وقوله عز وجل: "وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ "(٨٢)
مرئ (عن يأتي)، (عنَّهم)، وعزين الى تميم ، وقيس وأسد(٨٣).

٢- العين والغين:-

بعد معرفة مخرج العين وهو وسط الحلق، والغين من أدنى الحلق فهما متجاوران في المخرج إلا انهما على هذا التجاوز لم يقعْ فيهما من الابدال ما يستحق الوقوف عنده فقد ذكر ابن جني ان العرب تقول :

لعنّى، لغّنى في لعل وحكمه بأن الغين بدل من العين (لسعة العين في الكلام وكثرتها في هذا المعنى) (٨٤).

ومنهم قولهم: (نشغ به ، ونشع به) (٨٥).

ومن قول ذي الرمي:

إذا مُرئيّةُ ولدت غلاماً ... فألام مرضعٍ نُشِغَ المحارا. (٨٦).

ورواية أخرى (نُشِغَ) بالعين المهملة(٨٧).

فالعين في كل ما سبق بدل من العين.

ويتضح مما تقدم: ورد الابدال بين الحروف المتجاورة في لهجات بعض القبائل الا انه اقل وروداً من الابدال بين الحروف المتجانسة، ويكثر بين الحروف الانسان، وقل في حروف الحلق.

ويبدو ان قبيلة هذيل وبعض بني أسد أثروا الصوت المهموس على نظيره المجهور فأبدلوا العين المجهورة حاء مهموسة، ومما ساعد على ذلك وجود الثاء المهموسة في (بعثر) فهمست العين لأجلها.

أما في نحو (حتَّى) فالتاء صوت شديد فكرهوا أن يبدأوا الكلمة بالحاء الرخوة تليها صوت شديد فأبدلوا أقرب الأصوات لها وهي العين التي تعد وسطاً بين الشدة والرخاوة وهي مجهورة وليستعينوا بها للنطق بالثاء الشديدة التي زادت شدتها بالشدة، فقالوا (عثّى) لكي يتم التناسب الصوتي بين حروف الكلمة.

ويرى بعض الباحثين أن إبدال الحاء عيناً هنا لا يعدو من كونه مخالفة بين تكرار الحاءين في (حتَّى حين) (٨٨).

---

(٨١) من آية ٥٢ من سورة المائدة

(٨٢) من آية ١٠٣ من سورة النحل

(٨٣) ينظر اللهجات العربية في التراث

(٨٤) صناعة الاعراب: ٢٤٣/١

(٨٥) اللسان(نشغ) ٤٥٥/٨، وينظر إبدال أبي الطيب ٢٩٦/٢، وما بعدها لورود أمثلة على تعاقب العين والغين فيهما، الابدال لأبن السكيت، ص١١١، وما بعدها.

(٨٦) معنى (نشغ) ، النشوع، والنشوغ، بالعين، والغين معاً، السعوط والوجور والمعنى ايجارك الصبي الدواء، والمحارة: الصدفة أو نحوها من العظم، والمحار: ما في المحار. والبيت من شواهد الابدال لابن السكيت ص١١٢، إبدال ابي الطيب ٢٩٧/٢، الجمهرة، ٦٢/٣، تهذيب اللغة ٤٣٤/١ بالشطر الثاني وهو العين المهملة (نشع)، ورواية الديوان بالغين، ينظر الديوان ص٨٢، ط/٢.

(٨٧) ينظر اللسان (نشع)، ٣٥٤/٨، الابدال لابن السكيت، ص١١٢.

(٨٨) ينظر اللهجات العربية في التراث ٣٧٣/١ (تيوف)

وتسمى ظاهرة إبدال الحاء عيناً بفحفحة هذيل[٨٩] ، عند أكثر علماء العربية لكن مما سبق تبين أن هذه الظاهرة ليست مقصورة على هذيل بل تشاركها في ذلك قبائل أخرى كبني أسد، وثقيف[٩٠].

وكأن إبدال الغين حاءً لهجة هذيل، وبعض بني اسد لقول الشعراء، (وسمعت بعض أعراب بني اسد فقرأها وقال: بعثر) [٩١].

وإبدال الحاء عيناً لهجة هذيل كقول عمر بن الخطاب لأبن مسعود:

(... فأقرئ الناس بلغة قريش، ولا تقرئهم بلغة هذيل) "عند سماعه رجلاً يقرأ حتَّى حين")[٩٢].

هذا تفسير بعض العلماء لتفسير تبادل الحاء والعين في الكلمات السابقة لكن اكثر العلماء على أنهما لغتان، وليس فيهما إبدال[٩٣].

فأبن جني ذكر أن (الحاء حرف مهموس يكون أصلاً لا غير) [٩٤]. ومع ذلك صرح بالابدال في حرف العين، وفي كتابه المحتسب.

ولم يذكر اكثر العلماء العين، والحاء من حروف الإبدال[٩٥].

الإبدال بين الأصوات المتجانسة: "ومعنى التجانس هو اتحاد المخرج واختلافها في الصفة بين الحرفين"

ومنها الإبدال بين الحاء والعين: عرفنا أن الحاء والعين مخرجهما وسط الحلق والحاء مهموس والعين مجهور، والحاء رخو، والعين متوسط عند علماء العربية، رخو عند المحدثين، فالحاء والعين متناظران (ولو لا بحّة في الحاء لكانت عيناً) [٩٦].

وقد ورد إبدال العين حاء عند بعض العرب[٩٧]، ومن ذلك (بعثر) في قوله تعالى: "أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ"[٩٨].

قرأ عبد الله بن مسعود (إذا بُعْثِر) [٩٩] بالحاء، وذلك لاتحادهما في المخرج.

ومما ورد فيه إبدال الحاء عيناً قوله تعالى: "**لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ**"[١٠٠] .

---

(٨٩) ينظر الاقتراح في أصول النحو السيوطي ص٨٣ وأنظر جمع الجوامع، ١٦٧/٤، ١٦٨، البحر المحيط ٣٠٧/٥، وينظر لغة هذيل ص١١٠-١١٣.

(٩٠) الصحاح (عتا) ٢٤١٨/٦.

(٩١) معاني القرآن للفراء ٢٨٦/٣.

(٩٢) المحتسب ٣٤٣/١ الكشاف ٣١٩/٢، وأنظر الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٣٩١/٢.

(٩٣) ينظر اللسان (بعثر) ٧٢/٤.

(٩٤) سر الصناعة ١٧٩/١.

(٩٥) ينظر ، سيبويه، وأين عصفور في الممتع ، والرضي في شرح الشافية وأبن يعيش في شرح سر المفصل، وشرح الملوكي في التعريب.

(٩٦) سر صناعة الاعراب: ٢٤١/١.

(٩٧) ينظر المحتسب ٣٤٣/١ ، إرتشاف الضرب ١٥٩/١.

(٩٨) آية ٩ من سورة العاديات ومعنى (بعثر أي قلب وفرق وبّدَّد)

(٩٩) ينظر : معاني القرآن للفراء ٢٨٦/٣، الكشاف ٢٧٩/٤، البحر البسيط ٥٠٥/٨، تفسير القرطبي ١٦٣/٢٠، وينظر : المحتسب ٣٠٧/١.

(١٠٠) من آية ٣٥ من سورة يوسف.

قرأ عبد الله بن مسعود (عنَّى حين) بإبدال الحاء عيناً[١٠١].

وفي ذلك يقول ابن جني: (العرب تبدل أحد هذين الحرفين من صاحبه لتقاربهما في المخرج...) [١٠٢].

ومنه قولهم: (قد كثأ اللبن وكثع)، وهي الكثأة والكثعة[١٠٣].

وروى أبن السكيت: (سمعت أبا عمر ويقول: "الأسن") قديم الشحم، وبعضهم يقول: "العسن"[١٠٤].

وغير ذلك من الأمثلة الكثيرة سواء أكانت الهمزة وسطاً أم أولاً أم آخر (أي خاء او عيناً او لاماً) ورد عن بعضهم إبدالها عيناً.

وورد إبدال العين همزة في كلمات قليلة ومن ذلك ما روى أبن جني من قولهم: (آونية) في (أعدنية) بإبدال العين همزة[١٠٥]. ثم قلب الهمزة الثانية ألفاً. إلا أن إبدال العين همزة ورد في أمثلة محصورة جداً.

من ذلك يتضح أن إبدال الهمزة عيناً وارد في لهج تميم وأسد وقيس وذلك لقرب مخرجيهما ، ولميل القبائل البدوية الى المبالغة في تحقيق الهمزة حتى جعلوها عيناً[١٠٦].

ويرى أبن مالك أن إبدال الهمزة المتحركة مطروق في لغة بني تميم ونظراً لكثرة ما ورد عنهم من إبدال همزة (أن) عيناً قيل في تعريف بعضهم للعنعنة: إنها إبدال همزة (أَن) المفتوحة عيناً[١٠٧]، أو الهمزة المبدوءة بها عيناً) [١٠٨].

ومما ورد عنهم إبدال الهمزة عيناً في غير ما سبق، (معتلي) في قول طفيل الفتوي:

فنحن منعنا، يوم حرس، نساءكم غداة دعانا عامرُ غير معتلي[١٠٩].

أراد: مؤنثي ... فأبدل الهمزة عيناً

ومنه (صدع) في قول أحد الخلفاء، قال: صدأ من حديد، ويروى (صدع من حديد) [١١٠].

المصادر

---

(١٠١) ينظر المحتسب ٣٤٣/١، الكشاف ٣١٩/٢، البحر ٣٠٧/٥.

(١٠٢) ينظر: سر الصناعة ٢٤١/١.

(١٠٣) معناه/ أن يعلو وسمه وخثورته على رأسه في الإناء. ينظر : الابدال لابن السكيت ٨٤،٨٥، الأمالي للقالي ٧٩/٢، المزهر للسيوطي ٤٦٠/١.

(١٠٤) ينظر الأبدال لأبن السكيت ص٨٥، أمالي القالي ٧٩/٢.

(١٠٥) سر الصناعة ٢٤٠/١، ٢٤١ ، وينظر المزهر للسيوطي ٤٦٢/١.

(١٠٦) شرح الكافي للشافية ٢٠٧٩/٤.

(١٠٧) ينظر معاني القرآن الأخفش ١٩٤/١، وسر الصناعة ٢٣٣/١، وأنظر فقه العربية ص١٣٥.

(١٠٨) المزهر للسيوطي ٢٢١/١، ٢٢٢.

(١٠٩) معنى (حرس) بالحاء المهملة قبل: (ماء لبني عقيل)، وقيل (جبل في بلاد عامر صعصعة) و (مؤنلي) (غير مقصر) وهو من شواذ تهذيب اللغة للأزهري ١٩١/٣.

الإبدال لابن السكيت ص٨٤، سر الصناعة ٢٣٥/١، المجتمع في التعريف ٤١٣/١ اللسان (علا) ٩٥/١٠ وفيه (معتل) مكبس بدون ياء.

(١١٠) ينظر النهاية لابن الأثير ١٥/٣، اللسان (صدأ) ١٠٩/١.

- الاشباه والنظائر في النحو، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: سالم عبد الرؤوف سعد، شركة الطباعة الفنية المعتمدة، مصر، (١٣٩٥هـ-١٩٧٥م).
- اصلاح المنطق، لأبن السكيت(ت: ٢٤٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف ، مصر، (د.ت).
- أصوات العربية بين التحول والثبات، د.حسام سعيد النعيمي، دار الكتاب للطباعة والأعلام، جامعة الموصل، ١٩٩٠م.
- الأصوات اللغوية، د.أبراهيم أنيس، الطبعة الخامسة، دار مهران للطباعة والنشر، ١٩٧٩م.
- بحوث في الاستشراق واللغة، د.أسماعيل عمايرة، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار البشير، عمان، ١٩٩٦م.
- بحوث ومقالات في اللغة، د.رمضان عبد التواب، الطبعة الأولى، مطبعة المدني، مصر، ١٩٨٢م.
- البيان والتبين، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الطبعة الخامسة، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- تأريخ العرب قبل الأسلام، د.جواد علي، مطبعة النقيض، بغداد ، ١٩٥٠م.
- تأريخ اللغات السليمة، (أ. ولفنسون)، دار العلم ، بيروت، لبنان، (د.ت).
- تأريخهم من لغتهم، عبد الحق فاضل، منشورات وزارة الأعلام بغداد، ١٩٧٧م.
- التجديد في الاتقان والتجويد، لأبي عمرو بن عثمان بن سيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د.غانم قدروي الحمد، الطبعة الثانية، دار عمار، عمان، الأردن، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- التشكيل الصوتي، د.سلمان العاني، ترجمة الدكتور ياسر الملاح، النادي الأدبي الثقافي، ١٩٨٣م.
- تطبيقات في المناهج اللغوية، د.أسماعيل عمايرة، دار وائل للطباعة والنشر عمان، ٢٠٠٠م.
- التطور السيميائي للكتابة العربية، د. يحيى عبابنة، منشورات عمارة البحث العلمي، جامعة مؤتة، ٢٠٠٠م.
- التطور اللغوي مظاهره، علله، قوانينه، د.رمضان عبد التواب، الطبعة الرابعة، مطبعة المدني، مصر، (١٤٠٤هـ-١٩٨٣م).
- التطور النحوي للغة العربية، برجشتراسر، د.رمضان عبد التواب، مطبعة المجلد، القاهرة، ٣، ١٩٨٢م.
- التمهيد في علم التجويد المخير، لأبن الجزري(ت ٨٣٣هـ)، تحقيق، د.غانم قدوري الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م.
- حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسوريين، د.أحمد سوسة، منشورات وزارة الثقافة والأعلام، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م.
- الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي التمار، الطبعة الثانية، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت (د.ت).
- الدارسات الصوتية عند علماء التجويد، د.غانم قدروي الحمد، الطبعة الأولى، مطبعة الخلود، بغداد، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

- دراسات في علم اللغة، د.كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، (د.ت).
- دراسات في فقه اللغة، د.صبحي الصالح، الطبعة الرابعة، مطبعة التعليم العالي، (١٣٧٠هـ-١٩٧٩م).
- دارسات في اللغتين السريانية والعربية، د.ابراهيم السامرائي، الطبعة الأولى، دار الجبل، بيروت، مكتبة المحتسب، عمان، ١٩٨٥م.
- الدارسات اللهجية والصوتية، عند أبن جني، د.حسام سعيد النعيمي، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).
- دار السمع والكلام، د.سعد مصلوح، عالم الفكر، القاهرة، (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).
- دراسة الصوت اللغوي، د.احمد مختار عمر، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، (١٣٧٦هـ-١٩٧٠م).
- دروس في علم اصوات العربية، جان كانتينو.، ترجمة صالح القرمادي، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، تونس، ١٩٦٦م.
- سر صناعة الاعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد حسن اسماعيل، شارك التحقيق، أحمد رشدي، شحاتة عامر، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- شرح كتاب سيبويه، لابي محمد يوسف بن أبي سعيد الحسيني بن عبد الله المرزبان السيرافي (ت٣٦٨هـ)، تحقيق احمد حسن مهدي، علي سيد علي، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)،
- شرح مفصل الزمخشري، لابي البقاء بن يعيش (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: د.فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى ، ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣).
- شريعة حمورابي، د.نائل حنون، مطبوعات بيت حكمة، ١٩٩٨).
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها- لأحمد بن فارس (ت:٣٩٥هـ) ، فوس بدران، بيروت، ٣٨٢هـ، ١٩٦٣م.
- الصوتيات- برتيل مالبرج، ترجمة الدكتور محمد حلمي هليل، الخرطوم، ١٩٨٥م.
- عبقري من البصرة، د.مهدي المخزومي، وزارة الثقافة والأعلام، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.
- علم الأصوات ، برتيل مالبرج، تعريب ودراسة: الدكتور عبد الصبور شاهين ، مكتبة الشباب ، ١٩٨٥م.
- علم الاصوات، د.جسام البهستاوي، الطبعة الأولى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠١م.
- علم الاصوات، د.كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- علم اللغة، د.علي عبد الواحد وافي، الطبعة السابعة، دار النهضة مصر للطبع والنشر (د.ت).
- علم اللغة بين التراث والمناهج الدينية، د.محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، (د.دت).
- علم اللغة العام، الاصوات، د. كمال بشر، دار المعارف، مصر ، ١٩٧٠م.
- علم اللغة العربية، مدخل تأريخي في ضوء التراث واللغات السامية، د.محمود فهمي حجازي، الناشر وكالة المطبوعات، الكويت ، (د.ت).
- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) ، تحقيق د.مهدي المخزومي، د.أبراهيم السامرائي مطابع الرسالة، الكويت، منشورات وزارة الثقافة والأعلام ، ١٩٨٠م.

- فصول في فقه العربية، د. دار رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.
- فقه اللغة السامية، كارل بروكلمان ، ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
- فقه اللغة العاربة مسائل وآراء، د.خالد اسماعيل علي، إربد ، الاردن، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
- فقه اللغة، د.علي عبد الواحد وافي، الطبعة السابعة، دار النهضة ، القاهرة، مصر، ١٩٧٢م.
- فقه اللغة وخصائص العربية، د.محمد المبارك، الطبعة السابعة، دار الفكر ، ١٩٨١.
- فقه اللغة العربية، لابي منصور اسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت:٤٢٩هـ)، مطبعة الاستقامة، القاهرة، ١٩٥٩م.
- فقه اللغة العربية، د.كاصد ياسر الزيدي، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧م.
- فقه اللغة المقارن، وأبراهيم السامرائي، الطبعة الرباعية، والعلم للملايين، ٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
- في البحث الصوتي عند العرب، د.خليل ابراهيم العطية، الموسوعة الصغيرة، منشورات دار الجاحظ، بغداد ، (١٤٤هـ-١٩٨٣).
- في علم اللغة العام، د.عبد الصبور شاهين، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).
- في اللهجات العربية، د.ابراهيم أنيس، في اللهجات مكتبة الأنجلو العربية، مطبعة *، القاهرة ، ١٩٦٠.
- قواعد اللغة العربية، د.عوني عبد الرؤوف ، الهيأة العامة للكتب والأجهزة العلمية مطبعة جامعة عين شمس.
- الكتابة العربية والسامية، د.منير روكزي بعلبكي ، دار العلم للملايين ، الطبعة الاولى، ١٩٨١م.
- اللغات السامية، ثيودور نولدكه، ترجمة د.رمضان عبد التواب، مكتبة دار النهضة العربية، (د.ت).
- اللغة الأكدية (البابلية-الأشورية) تأريخها وتدوينها قواعدها، د.عامر سليمان، ١٩٩١.
- اللغة العربية معناها ومبناها، د.غانم . دار الثقافة ، الدار البيضاء، (د.ت)
- المدخل الى دراسة تأريخ اللغات الجزرية، د.سامي سعيد الأحمد، منشورات اتحاد المؤرخين العرب، بغداد ، ١٩٨١م.
- المدخل الى علم اصوات العربية، د. غانم قدوري الحمد، منشورات المجمع العراقي، مطبعة المجمع العلمي، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.
- مدخل الى علم اللغة، د.محمود فهمي حجازي، الطبعة الثانية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، (د.ت).
- المدخل الى علم اللغة مناهج البحث اللغوي، د.رمضان عبد التواب، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- مدخل الى اللغة الكنعانية – الفينيقية:- احمد حامدة، جامعة دمشق، (١٩٩٤م-١٨٩٥م).
- الذكر والمؤنث – لابي زكريا يحيى بن زياد القراءات (ت: ٢٠٧هـ) تحقيق د.رمضان عبد التواب.
- المستشرقون والمناهج اللغوية، د. اسماعيل عمايرة، دار الملاحي للنشر، أربد، الاردن ، ١٩٨٨م.
- مستقبل اللغة العربية المشتركة، د.ابراهيم انيس، محاضرات القاها على طلبة قسم الدراسات الادبية واللغوية، (٣١٨هـ-١٣٧٩هـ)-(١٩٥٩م-١٩٩٦م)
- المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، عبد العزيز الصايغ، الطبعة الاولى، دار الفكر ، دمشق، ٤٢٧هـ-٢٠٠٧م.

- المعجم الأكدي، معجم اللغة الأكدية (البابلية – الأشورية) ، باللغة العربية والحرف العربي، د.عامر سليمان، منشورات المجمع العلمي العراقي، (١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م).
- مقدمة في تأريخ الحضارات السامية القديمة، طه باقر، الطبعة الثانية، دار الشؤون الثقافية العامة، مطبوعات دار المعلمين العالمية، شركة التجارة والطباعة (١٣٧٥هـ-١٩٥٦م).
- مقدمة في قواعد الأوغاريتية، د. خالد اسماعيل، مؤسسة التمثيل، عمان ، الأردن، (١٤١٩هـ-١٩٥٦م).
- ملامح في تاريخ اللغة العربية، د.احمد نصيف الجنابي، دار الرشيد للنشر، بغداد ١٩٨١م.
- مناهج البحث في اللغة العربية، د.تمام حسان، دار الثقافة ، القاهرة، ١٤٠هـ-١٩٧٦م.
- النظام السينمائي للخط العربي في ضوء النقوش السامية ونقائها، د. يحيى عبابنة، منشورات اتحاد الكتاب العربي، ١٩٩٨م.
- فقه اللغة ، د.علي عبد الواحد الوافي، الطبعة السابعة، دار النهضة ، القاهرة، مصر، ١٩٧٢م.
- صوت العين وكتابته في اللغة البابلية والاشورية، خالد الأعظمي، مجلة سومر، مديرية الاثار العامة، الجزء الاول ، الجزء الثاني، العدد الثالث عشر، ١٩٦٣.
- علم الاصوات عند سيبويه وعندنا- أ.شادة، محاضرات نشرت في صحيفة الجامعة المصرية، القاهرة، السنة الثانية، ١٩٣١م.
- اللهجات العربية في التراث، تأليف الدكتور أحمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب، عدد الاجزاء ١، مكتبة الاسكندرية مصر، ١٩٨٣.

References

- Similarities and Analogies in Grammar, Jalal Al-Din Abdul Rahman Al-Suyuti (died 911 AH), investigation: Salem Abdel-Raouf Saad, The approved Technical Printing Company, Egypt, (1395 AH-1975 AD).
- Reform of Logic, by Ibn Al-Skeet (d.: 244 AH), investigation: Ahmed Muhammad Shaker, and Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Maaref, Egypt, (d. T).
- Voices of Arabic between transformation and stability, Dr. Hussam Saeed Al-Nuaimi, Dar Al-Kitab for Printing and Media, University of Mosul, 1990 AD.
- Linguistic Voices, Dr. Ibrahim Anis, Fifth Edition, Mahran House for Printing and Publishing, 1979.
- Researches in Orientalism and Language, Dr. Ismail Amayreh, Al-Resala Foundation, Beirut, Dar Al-Bashir, Amman, 1996 AD.
- Research and articles in language, Dr. Ramadan Abdel-Tawab, first edition, Al-Madani Press, Egypt, 1982.
- Al-Bayan and Al-Tabeen, by Abu Othman Amr bin Bahr Al-Jahiz (d. 255 AH), investigation and explanation by Abdul Salam Muhammad Harun, fifth edition, Al-Khanji Library, Cairo.

- The History of the Arabs Before Islam, Dr. Jawad Ali, Al-Anqada Press, Baghdad, 1950 AD.
- The History of Sound Languages, (A. Wolfensohn), Dar Al-Ilm, Beirut, Lebanon, (D.T).
- Their history from their language, Abdul Haq Fadel, Publications of the Ministry of Information, Baghdad, 1977 AD.
- Renewal in Proficiency and Tajweed, by Abu Amr bin Othman bin Sayed Al-Dani Al-Andalusi (d. 444 AH), investigation: Dr. Ghanem Qadroui Al-Hamad, second edition, Dar Ammar, Amman, Jordan, 1420 AH-1999 AD.
- Voice Formation, Dr. Salman Al-Ani, translated by Dr. Yasser Al-Mallah, Literary and Cultural Club, 1983 AD.
- Applications in linguistic curricula, Dr. Ismail Amayreh, Dar Wael for Printing and Publishing, Amman, 2000 AD.
- The semiotic development of Arabic writing, d. Yahya Ababneh, Publications of the Architecture of Scientific Research, Mutah University, 2000 AD.
- Linguistic development, its manifestations, its causes, its laws, Dr. Ramadan Abdel-Tawab, fourth edition, Al-Madani Press, Egypt, (1404 AH-1983 AD).
- The Grammatical Development of the Arabic Language, Bergstrasseer, Dr. Ramadan Abdel-Tawab, Al-Muglad Press, Cairo, 3, 1982.
- Introduction to the science of intonation of choice, by Ibn Al-Jazari (d. 833 AH), investigation, Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Al-Resala Foundation, Beirut, 1986 AD.
- The Civilization of Mesopotamia between the Semites and the Syrians, Dr. Ahmed Sousa, Publications of the Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rasheed Publishing, 1980 AD.
- Characteristics of Abu Al-Fath Othman bin Jani (d. 392 AH), investigation: Muhammad Ali Al-Tammar, second edition, Dar Al-Huda for printing and publishing, Beirut (d. T.).
- Phonetic Studies for the Scholars of Tajweed, Dr. Ghanem Qadroui Al-Hamad, first edition, Al-Kholood Press, Baghdad, 1406 AH-1986 AD.
- Studies in Linguistics, Dr. Kamal Bishr, Gharib House for Printing and Publishing, Cairo, (D.T).
- Studies in Philology, Dr. Sobhi Al-Saleh, Fourth Edition, Higher Education Press, (1370 AH-1979AD).
- Studies in the Syriac and Arabic Languages, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, first edition, Dar Al-Jabal, Beirut, Al-Mohtaseb Library, Amman, 1985 AD.
- Dialectical and phonetic studies, according to Ibn Jani, Dr. Hussam Saeed Al-Nuaimi, Dar Al-Rasheed Publishing, Publications of the Ministry of Culture and Information, (1400 AH-1980 AD).
- House of Hearing and Speech, Dr. Saad Maslouh, World of Thought, Cairo, (1400 AH-1980 AD).
- Study of the linguistic sound, Dr. Ahmed Mukhtar Omar, first edition, World of Books, Cairo, (1376 AH-1970 AD).

- Lessons in Arabic Phonetics, Jean Cantino, translated by Saleh Al-Qarmadi, Center for Economic and Social Studies and Research, Tunis, 1966.
- The Secret of Making Expressions, by Abu Al-Fath Othman bin Jani (d. 392 AH), investigation: Muhammad Hassan Ismail, co-investigation, Ahmed Rushdi, Shehata Amer, second edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
- Explanation of Sibawayh's book, by Abu Muhammad Yusuf bin Abi Saeed Al-Hussaini bin Abdullah Al-Marzban Al-Sirafi (d. 368 AH), achieved by Ahmed Hassan Mahdi, Ali Sayed Ali, first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, (1429 AH-2008 AD).
- Explanation of Mufassal Al-Zamakhshari, by Abi Al-Baqa Bin Yaish (d. 643 AH), investigation: Dr. Fakhr Al-Din Qabawah, first edition, 1393 AH, 1973.
- Sharia of Hammurabi, Dr. Nael Hannoun, House of Wisdom Publications, 1998.
- Al-Sahbi in Fiqh of Languages and Sunan Al-Arab in Her Words - by Ahmad bin Faris (T.: 395 AH), Fos Badran, Beirut, 382 AH, 1963 AD.
- Phonetics - Bertil Malberg, translated by Dr. Muhammad Helmy Halil, Khartoum, 1985 AD.
- A genius from Basra, Dr. Mahdi Makhzoumi, Ministry of Culture and Information, 1392 AH-1972 AD.
- Phonology, Bertil Malberg, Arabization and Study: Dr. Abdel-Sabour Shaheen, Youth Library, 1985 AD.
- Phonology, Dr. Jassam Al-Bahstawi, first edition, Library of Religious Culture, Cairo, 1425 AH - 2001 AD.
- Phonology, Dr. Kamal Bishr, Gharib House for Printing and Publishing, Cairo, 2000 AD.
- Linguistics, Dr. Ali Abdel Wahed Wafi, seventh edition, Dar Al-Nahda Egypt for Printing and Publishing (D.T).
- Linguistics between Heritage and Religious Curricula, Dr. Mahmoud Fahmy Hegazy, Gharib House for Printing and Publishing, Cairo, (Dr. Dtt).
- General Linguistics, Phonetics, Dr. Kamal Bishr, Dar Al Maaref, Egypt, 1970 AD.
- Arabic Linguistics, A Historical Introduction in the Light of Heritage and Semitic Languages, Dr. Mahmoud Fahmy Hijazi, Publisher, Publications Agency, Kuwait, (d. T).
- Al-Ain, by Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (died 175 AH), investigated by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai Al-Risala Press, Kuwait, Publications of the Ministry of Culture and Information, 1980 AD.
- Chapters in Arabic Jurisprudence, d. Dar Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, 1408 A.H., 1987 A.D.
- Semitic Philology, Karl Brockelmann, translated by Dr. Ramadan Abdel-Tawab, 1397 AH-1977 AD.
- Jurisprudence of the Arabic Language: Issues and Opinions, Dr. Khaled Ismail Ali, Irbid, Jordan, 1421 AH - 2001 AD.
- Philology, Dr. Ali Abdel Wahed Wafi, seventh edition, Dar Al-Nahda, Cairo, Egypt, 1972.
- Philology and Arabic Characteristics, Dr. Muhammad Al-Mubarak, seventh edition, Dar Al-Fikr, 1981.

- Philosophy of the Arabic Language, by Abi Mansour Ismail Al-Thaalbi Al-Nisaburi (T.: 429 AH), Al-Istiqama Press, Cairo, 1959 AD.
- Philosophy of Arabic Language, Dr. Kased Yasser Al-Zaidi, Directorate of Dar Al-Kitab for Printing and Publishing, University of Mosul, 1987 AD.
- Comparative Philology, Ibrahim Al-Samarrai, Quartet Edition, and Science for Millions, 408 AH-1987AD.
- On Voice Search among the Arabs, Dr. Khalil Ibrahim Al-Attiyah, The Small Encyclopedia, Dar Al-Jahiz Publications, Baghdad, (144 AH-1983.(
- On General Linguistics, Dr. Abdel-Sabour Shaheen, third edition, Al-Resala Foundation (1400 AH-1980 AD).
- In Arabic dialects, Dr. Ibrahim Anis, In dialects, Anglo-Arabic Library, Press *, Cairo, 1960.
- Arabic Grammar, Dr. Awni Abdel Raouf, General Authority for Books and Scientific Equipment, Ain Shams University Press.
- Arabic and Semitic Writing, Dr. Mounir Roukzi Baalbaki, Dar Al-Ilm for Millions, first edition, 1981.
- Semitic languages, Theodor Noldeke, translated by Dr. Ramadan Abdel Tawab, Library of the Arab Renaissance House, (d. T).
- The Akkadian language (Babylonian-Assyrian), its history and its codification of its rules, Dr. Amer Suleiman, 1991.
- The Arabic language, its meaning and structure, Dr. Ghanem - House of Culture, Casablanca, (d. T.).
- Introduction to the study of the history of island languages, Dr. Sami Saeed Al-Ahmad, Publications of the Union of Arab Historians, Baghdad, 1981.
- Introduction to Arabic phonetics, d. Ghanem Qaddouri al-Hamad, Iraqi Council Publications, Scientific Council Press, 1423 AH - 2002 AD.
- Introduction to Linguistics, Dr. Mahmoud Fahmy Hegazy, second edition, House of Culture for Printing and Publishing, Cairo, (d. T).
- Introduction to Linguistics and Linguistic Research Methods, Dr. Ramadan Abdel-Tawab, second edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1405 AH-1985 AD.
- Introduction to the Canaanite - Phoenician language: - Ahmad Hamidah, Damascus University, (1994-1895AD).
- Male and female - by Abi Zakaria Yahya bin Ziyad Al-Qira'at (died: 207 AH), achieved by Dr. Ramadan Abdel-Tawab.
- Orientalists and linguistic curricula, d. Ismail Amayreh, Dar Al-Mallahi Publishing, Irbid, Jordan, 1988.
- The future of the common Arabic language, Dr. Ibrahim Anis, lectures he gave to students of the Department of Literary and Linguistic Studies, (318 A.H.-1379 A.H.) - (1959 A.D.-1996 A.D).

- The Phonetic Terminology in Arabic Studies, Abdul Aziz Al-Sayegh, first edition, Dar Al-Fikr, Damascus, 427 AH-2007 AD.
- The Akkadian Dictionary, A Dictionary of the Akkadian Language (Babylonian - Assyrian), in Arabic and the Arabic Letter, Dr. Amer Suleiman, Publications of the Iraqi Scientific Academy, (1420 AH - 1999 AD).
- Introduction to the History of Ancient Semitic Civilizations, Taha Baqir, second edition, House of General Cultural Affairs, International Teachers House Publications, Trade and Printing Company (1375 AH-1956 AD).
- Introduction to the rules of the Ugaritic, d. Khaled Ismail, Foundation for Representation, Amman, Jordan, (1419 A.H.-1956 A.D.).
- Features in the History of the Arabic Language, Dr. Ahmed Nassif Al-Janabi, Dar Al-Rasheed Publishing, Baghdad 1981.
- Research Methods in the Arabic Language, Dr. Tammam Hassan, House of Culture, Cairo, 140 AH-1976 AD.
- The cinematic system of Arabic calligraphy in light of the sublime inscriptions and their purity, d. Yahya Ababneh, Arab Writers Union Publications, 1998 AD.
- Philology, Dr. Ali Abdel Wahed Al-Wafi, seventh edition, Dar Al-Nahda, Cairo, Egypt, 1972.
- The Voice of the Eye and its Writing in the Babylonian and Assyrian Language, Khaled Al-Azami, Sumer Magazine, Directorate of General Antiquities, Part One, Part Two, Issue Thirteen, 1963.
- Phonology at Sibawayh and We - A. Shada, lectures published in the Egyptian University newspaper, Cairo, second year, 1931 AD.